



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة الغابات

الدورة الثالثة والعشرون

روما، إيطاليا، 18-22 يوليو/تموز 2016

متابعة نتائج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية

موجز

في نوفمبر/تشرين الثاني 2014، جدد قادة العالم، من خلال اعتماد إعلان روما وإطار العمل خلال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، التزامهم بوضع وتطبيق سياسات تهدف إلى القضاء على سوء التغذية بجميع أشكاله وتحويل النظام الغذائي من أجل توفير الحميات المغذية للجميع. ويمكن للمنتجات الحرجية أن تساهم مباشرة في تلبية المستلزمات التغذوية للسكان من خلال تأمين الأغذية الأساسية والموارد الغذائية الغنية بالبروتينات والمغذيات الدقيقة. وتعد مساهمة الوقود الخشبي من الغابات أساسية كمصدر للطاقة من أجل معالجة الأغذية وتعقيم المياه. إضافة إلى ذلك، يمكن أن تشكل المنتجات الحرجية شبكة حماية هامة بالنسبة إلى الأسر الضعيفة لا سيما خلال مواسم الجوع عندما تتراجع المؤن الغذائية. وبناءً على ذلك، باشرت منظمة الأغذية والزراعة تنفيذ مجموعة من الأنشطة من أجل دعم البلدان الأعضاء لتعزيز مساهمة المنتجات الحرجية في الأمن الغذائي والتغذية.

أولاً - معلومات أساسية عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية

1- عُقد المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، بتنظيم مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، خلال الفترة من 19 إلى 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2014 في المقر الرئيسي للمنظمة في روما، إيطاليا. وشكل هذا الحدث السياسي الرفيع المستوى، أي المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، المنتدى الحكومي الدولي العالمي الأول المكرس لمعالجة مشاكل التغذية في العالم في القرن الحادي والعشرين.



mq485

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

2- وعقد المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية من أجل: (1) مراجعة التقدم المحرز منذ المؤتمر الدولي المعني بالتغذية في عام 1992، والاستجابة للتحديات والفرص الجديدة، وتحديد الخيارات السياسية من أجل تحسين التغذية؛ (2) الربط بين قطاعات الأغذية والزراعة والصحة وغيرها من القطاعات والتوفيق بين السياسات القطاعية ذات الصلة بطريقة تؤدي إلى تحسين مستدام في التغذية؛ (3) اقتراح خيارات سياسية وأطر مؤسسية قابلة للتكيف وقادرة على معالجة التحديات التغذوية الكبرى بطريقة ملائمة في المستقبل القريب؛ (4) تعزيز الاتساق في المجال السياسي وعلى مستوى السياسات فضلاً عن التوفيق والتنسيق والتعاون بين قطاعات الأغذية والزراعة والصحة وغيرها من القطاعات؛ (5) حشد الإرادة السياسية والموارد لتحسين التغذية؛ و(6) تحديد أولويات التعاون الدولي في مجال التغذية على المديين القريب والمتوسط.

3- وحضر هذا المؤتمر 2 200 مشارك، منهم 164 بلداً عضواً في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وفي منظمات حكومية دولية، فضلاً عن البرلمانين ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص. وضمّ المشاركون الرفيعو المستوى 85 وزيراً وضيافاً خاصاً.

4- واعتمد المؤتمر إعلان روما بشأن التغذية (<http://www.fao.org/3/a-ml542a.pdf>) وإطار العمل المرافق (<http://www.fao.org/3/a-mm215a.pdf>). وجدّد قادة العالم من خلال الوثيقتين التزامهم بوضع وتطبيق السياسات الهادفة إلى القضاء على سوء التغذية وتحويل النظم الغذائية لتوفير حميات مغذية للجميع.

5- وفي الأوّل من أبريل/نيسان 2016، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم 259/70 حول الإعلان عن عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025). ويفوض القرار الفاو ومنظمة الصحة العالمية العمل معاً على تطبيق عقد العمل من أجل التغذية بالتعاون مع المؤسسات والآليات والبرامج والشركاء وأصحاب المصلحة المعنيين. ودعا القرار أيضاً الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية إلى توفير الدعم الفاعل إلى عقد العمل المذكور، بما في ذلك من خلال المساهمات الطوعية.

ثانياً - جدوى وثائق النتائج الخاصة بالمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية بالنسبة إلى لجنة الغابات

6- يتسم وضع التغذية في العالم حالياً بارتفاع مستوى انتشار نقص التغذية (يبلغ عدد ناقصي التغذية 795 مليون نسمة بحسب الفاو، 2015)، والانتشار الواسع لحالات النقص في المغذيات الدقيقة وشيوع حالات الوزن الزائد والسمنة المفرطة بصورة متزايدة بما يطال 1.9 مليار نسمة حول العالم. ويعاني نحو ملياري شخص أو 30 في المائة تقريباً من عدد سكان العالم نوعاً أو أكثر من أنواع القصور في المغذيات الدقيقة. وبحلول العام 2030، تشير التقديرات

إلى بلوغ الانحسار في الإنتاجية كنتيجة للأمراض المزمنة بـ 35 تريليون دولار أمريكي (Nugent، 2011)¹. وفي أفريقيا وآسيا، سوف يساهم سوء التغذية وحده في خسارة نسبة 11 في المائة من الناتج القومي الإجمالي سنوياً (Steckel و Horton، 2011)².

7- وطبقاً للوصف التفصيلي في القسم الثالث من هذه الوثيقة، يمكن للمنتجات الحرجية المساهمة في تلبية المستلزمات التغذوية لنسبة كبيرة من سكان الريف، لا سيما من خلال توفير الوقود الخشبي للطهي والأطعمة الحرجية كالأطعمة الأساسية التي تساعد في توفير المتحصل من الطاقة الغذائية والأغذية الغنية بالبروتينات والمغذيات الدقيقة، ما يساهم بالتالي في اعتماد حميات غذائية صحية. ويُعتبر بالتالي إعلان روما وإطار العمل مجددين للغاية بالنسبة إلى القطاع الحرجي ولجنة الغابات على حد سواء.

8- ويقدم إطار العمل، بصورة خاصة، مجموعة من الخيارات الطوعية والاستراتيجيات في مجال السياسات على شكل 60 إجراء موصى بها من أجل توجيه العمل على الوفاء بالالتزامات الواسعة النطاق المكرسة في إعلان روما بشأن التغذية. ويمكن تجميع التوصيات المرتبطة بالغابات بصورة عامة ضمن هذه الفئات الفرعية الثلاث:

- (أ) خلق بيئة مشجعة للتطبيق الفعال (التوصيتان 1 و 3).
- (ب) اتخاذ مزيد من التدابير الخاصة بالنظم الغذائية المستدامة التي تروج للحميات الصحية (التوصيتان 8 و 9).
- (ج) تحسين التثقيف والمعلومات بشأن التغذية من أجل بناء القدرات (التوصية 19).

ثالثاً- مساهمة المنتجات الحرجية في التغذية

المنتجات الحرجية ومساهمتها في التغذية والحميات الغذائية

9- تشغل الغابات ثلث اليابسة على الأرض. وتشير التقديرات إلى أن ثلث سكان العالم تقريباً يعتمدون على السلع والخدمات الحرجية من أجل توفير الأغذية والوقود الخشبي ومواد البناء والأدوية وفرص العمل والدخل النقدي. وتضطلع النباتات والحيوانات الموجودة في الغابات بدور هام في الحميات الغذائية التي يتبعها الملايين حول العالم وفي تأمين البروتينات والفيتامينات والمواد المعدنية. ويسمح الدخل الناتج من المنتجات والسلع الحرجية بتوفير وصول أفضل إلى الأغذية والتغذية، ليس بالنسبة إلى الذين يجنون المداخل الحرجية فحسب، بل أيضاً بالنسبة إلى المجتمع الريفي الأوسع نطاقاً من خلال الاستهلاك والروابط الاستثمارية.

¹ Rachel Nugent, *Bringing Agriculture to the Table* (Chicago: The Chicago Council on Global Affairs, 2011)
² Sue Horton and Richard H. Steckel, *Global Economic Losses Attributable to Malnutrition 1900 – 2000 and Projections to 2050*, Assessment Paper, Copenhagen Consensus on Human Challenges (New York: Copenhagen Consensus Center, 2011), <http://www.copenhagenconsensus.com/sites/default/files/malnutrition.pdf>

10- ويشكّل الطهي طريقة أساسية لضمان امتصاص المغذيات بطريقة ملائمة، ويستخدم نحو 2.4 مليار شخص في العالم الوقود الحرجي للطهي. فيجعل ذلك من الغابات مساهماً أساسياً في توفير التغذية للأسر في العالم بأسره. ويمثّل الوقود الحرجي أكثر من 50 في المائة من مجمل إنتاج الأخشاب في العالم، ما يستدعي التركيز بشكل خاص على الإدارة المستدامة للغابات واستخدامها بطريقة فعالة.

11- ويتسم الوقود الخشبي بنفس الأهمية لأغراض غلي المياه وتعقيمها. إذ يستخدم 765 مليون نسمة تقريباً (10.9 في المائة من سكان العالم) الطاقة الخشبية لتعقيم المياه التي يستهلكونها عبر غليها. وغالباً ما يكون غلي المياه بواسطة الوقود الخشبي الطريقة الوحيدة المتاحة للمجتمعات المعتمدة على الغابات من أجل الحصول على مياه شرب آمنة ومياه لتجهيز الأغذية. ويُستخدم الوقود الخشبي كذلك في عمليات حفظ الأغذية، وقيام الكثير من الأسر بتدخين وتجفيف الأطعمة بصورة تقليدية، لإطالة فترة الإمداد بالموارد الغذائية خلال فترات توقف الإنتاج. وتجدر الإشارة إلى أن الوقود الخشبي، في حال عدم استخدامه بالصورة الملائمة، قد يتسبب بآثار سلبية على الصحة نتيجة انبعاث الدخان الملوّث. في المقابل، قد تسمح أنظمة الأفران المحسنة بالتخفيف من هذا الخطر. وفي حال إنتاج الوقود الخشبي بصورة مستدامة واستخدامه بطريقة فعالة، سيبقى على الأرجح مصدر الطاقة الأوفر بالنسبة إلى الطهي وتعقيم المياه وتدخين/تجفيف الأغذية وذلك لنسبة كبيرة من سكان العالم في المستقبل القريب وذلك لتعذر وصول الكثير من سكان الأرياف بسهولة إلى مصادر الطاقة الأخرى. من جهة أخرى، ونظراً إلى الانتشار الحالي لإنتاج الوقود الخشبي بصورة غير مستدامة وغير قانونية، في أغلب الأحيان، لا بدّ من اتخاذ تدابير حكومية حاسمة من أجل تحسين إدارة الوقود الخشبي.

12- ويساعد دور الغابات في الحفاظ على التنوع البيولوجي "كاستودع جينات" للمحاصيل الغذائية في تأمين التنوع المطلوب من أجل الترويج للنوعية الملائمة للحميات الغذائية. وفي هذا السياق، قامت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في المنظمة بوضع الخطوط التوجيهية الطوعية لتعميم مفهوم التنوع البيولوجي في السياسات وخطط العمل الوطنية والإقليمية والمتعلقة بالتغذية³ (الفاو 2015). وتشدّد هذه الخطوط التوجيهية على أنّ "الاستخدام الملائم للتنوع البيولوجي من أجل الأغذية والزراعة، بما في ذلك المجموعة الواسعة من أنواع وأصناف وسلالات النباتات والحيوانات فضلاً عن الأنواع البرية والمهملة وغير المستخدمة بما يكفي، ضمن برامج التغذية والزراعة، هو سبيل أساسي لمعالجة جميع أشكال سوء التغذية".

13- وتشكّل ثمار الغابات مصادر غنية للمواد المعدنية والفيتامينات فيما تضيف البذور والثمار الجوزية المحصودة من الغابات السعرات الحرارية والزيوت والبروتينات إلى الحميات الغذائية. وتشكّل الجذور والدرنات الصالحة للأكل مصادر للكربوهيدرات، في حين أنّ أنواع الفطر هي مصادر هامة للمغذيات الدقيقة مثل السيلينيوم والبوتاسيوم والفيتامينات. وتُعتبر الأوراق البرية (الطازجة أو المجففة) من المنتجات الحرجية الأوسع استهلاكاً. إذ تشكّل مصدراً

³ الخطوط التوجيهية الطوعية لتعميم مفهوم التنوع البيولوجي في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية المتعلقة بالتغذية (<http://www.fao.org/3/a-i5248a.pdf>)

غنيًا بالبروتينات والمغذيات الدقيقة التي تشمل الفيتامين أ والكالسيوم والحديد والتي غالبًا ما تكون ناقصة من الحميات الغذائية للمجتمعات المحلية الهشة على المستوى الغذائي. وعلى سبيل المثال، تحتوي أوراق شجرة المورينغا (*Moringa oleifera*) على كمية عالية من الفيتامينات ب و ج والبروتينات أ على شكل بيتاكاروتين والفيتامين ك والمغنيز والبروتينات كما أنها تتضمن أنواع الفينوليك والفلافونويد التي تملك خصائص مضادة للأكسدة وللسرطان ومعززة لجهاز المناعة ومضادة لداء السكري وللتعصّد وحامية للكبد. ويمكن تأمين 80 في المائة من الكمية المطلوبة من الفيتامين أ من خلال استهلاك خمسة غرامات من مسحوق الأوراق لاستيفاء المتحصل المطلوب للأطفال دون سن الثالثة.

14- وتوفّر أشجار عديدة أكثر من مصدر واحد للأغذية. على سبيل المثال، شجرة البأواب (*Adansonia digitate*) هي شجرة استوائية متعددة الاستخدامات توفر الثمار فضلاً عن الأوراق المستهلكة بشكل واسع في بعض المجتمعات في الأراضي الجافة الإفريقية. وتحتوي شجرة البأواب على لب ثمرة مجففة بصورة طبيعية يخزن كمية من الفيتامين ج أعلى بخمس مرات من الكمية الموجودة في البرتقال (53 ملغ/100 غ من لب الثمرة)، وفيتامين أ وب1 وب2 وب6. ويكفي استهلاك 10-20 غراماً من لب الثمرة كل اليوم لتلبية حاجة الطفل من متحصل الفيتامين ج. وتحتوي أوراق البأواب على كميات مرتفعة من الكالسيوم والبروتينات والحديد.

15- وتشكل القوارض والتدييات الأكبر حجماً والحشرات والطيور وبيضها والأسماك في الغابات مكونات غذائية أساسية للذين يعيشون على مقربة من الغابات. وفي ما لا يقل عن 62 بلدًا في مختلف أنحاء العالم، تشكل هذه الموارد 20 المائة كحد أدنى من البروتينات الحيوانية في الحميات الغذائية لسكان الريف. وتفيد التقديرات بأن الحشرات تشكل جزءاً من الحميات الغذائية التقليدية بالنسبة إلى ما لا يقل عن ملياري شخص. وتشير التقارير إلى استخدام أكثر من 1 900 نوع كطعام. وتتخطى قيمة الحشرات القابلة للأكل قيمتها الغذائية حيث أن إنتاج البروتينات من دودة الدقيق الصفراء (*Tenebrio molitor*) أسهل وأكثر مراعاة للبيئة مقارنة مع الاعتماد على الأبقار. وتسمح تربية الحشرات الصالحة للأكل كطعام وعلف بالتخفيف من الضغط على موارد محدودة بالأساس مثل الأراضي والتربة والمياه والطاقة.

المنتجات الحرجية كشبكة أمان للأسر الضعيفة

16- يشكل حصاد الأغذية من الغابات استراتيجية هامة للتكيف مع فترات انعدام الأمن الغذائي، لا سيما بالنسبة إلى سكان الريف الفقراء في المناطق الحرجية. وغالبًا ما تكون المنتجات الحرجية متوفرة لفترات ممتدة، بما في ذلك خلال مواسم "الجوع" أو المواسم "العجفاء"، حيث توفر بالتالي مصدرًا للغذاء يساهم في تلبية المستلزمات الغذائية عندما تكون المنتجات الزراعية التقليدية غير متوفرة في الموسم المعني أو عندما تنفذ الكميات المخزنة أو عندما تتراجع الموارد المالية.

17- وتكتسي المنتجات الحرجية غير الخشبية في المنطقة الغربية في غانا أهمية خاصة بالنسبة إلى الأسر على صعيد الأمن الغذائي والتغذية والصحة خلال الموسم الأعرج (يونيو/حزيران-أغسطس/آب). ويجري استهلاك منتجات مثل آكلات الحشائش (*Thryonomys swinderianus*) ولحوم الطرائد والقواقع والفطريات والعسل والفواكه 5-6 مرات في الأسبوع في الأسر ذات الدخل المنخفض.

18- وفي أفريقيا الغربية، يجري تخمير حبوب شجرة *Parkia biglobosa* المنتشرة بشكل كبير لتحويلها إلى طعام مغذ غني بالبروتينات (بنسبة 40 في المائة من المادة الجافة) والدهون (35 في المائة) والتي تبقى صالحة لأكثر من سنة من دون أي تبريد. وعندما تنضج الحبوب خلال موسم الجفاف، تشكل نوعاً قيماً من الأغذية في منتصف "موسم الجوع" التقليدي قبل حصاد المحصول الجديد. ومن الصعب الحصول على أرقام دقيقة عن الإنتاج السنوي بما أن هذه الحبوب لا تدخل في إطار التبادلات التجارية التقليدية. وفي المقابل، تشير التقديرات إلى قطاف أكثر من 200 000 طن من هذه الحبوب في كل عام في شمال نيجيريا وحدها.

19- وفي السنغال، يوجد بعض أنواع الثمار البرية مثل *Boscia spp*، التي تُثمر على مدار السنة ونوع *Sclerocarpa birrea*، التي تُثمر في نهاية موسم الجفاف، والتي تُستخدم بشكل أساسي من أجل تغطية النواقص الموسمية في أنواع الفيتامينات.

التحديات

20- باتت منافع الغابات المتعددة بالنسبة إلى التغذية مهددة. ففي بعض المناطق، يجري استنفاد الموارد الحرجية بشكل كبير أو تدهورت بسبب الاستهلاك الجائر وغير المنظم. وتشمل الأسباب الأساسية لهذا الوضع الفقر والحوكمة الضعيفة والافتقار إلى القدرات وإلى حيابة الغابات الآمنة للمجتمعات المحلية. وإلى جانب الخسارة المباشرة للأغذية الحرجية المغذية، يؤثر تراجع إمدادات الوقود الخشبي (خشب الوقود والفحم) بشكل متزايد على التغذية في المناطق الريفية، ما يؤثر بدوره على نوعية الأغذية المستهلكة في حال أدى النقص إلى تراجع وقت الطهي واستهلاك الأغذية غير المطهية بالشكل الصحيح. إضافة إلى ذلك، لا تزال الزراعة المحرك الأساسي لإزالة الغابات. وتزول الغابات، تحديداً في البلدان الاستوائية وذات الدخل المنخفض، نتيجة لتوسع القطاع الزراعي.

21- ويشكل تدهور الغابات موضوعاً معقداً ويستدعي ردوداً على مستويات مختلفة. ولا بد من تحسين حوكمة الأراضي إلى جانب إصلاح المؤسسات ونظام الحيازة وتأمين الإرادة السياسية من أجل التخفيف من ارتفاع المعدل العالمي لتدهور الغابات. ولا بد من مواكبة ذلك من خلال البرامج الهادفة إلى استرداد المناظر الحرجية المتدهورة. ويتطلب الحد من إزالة الغابات الناتج عن توسع المناطق الزراعية مجموعة شاملة من التدابير في مجال السياسات، منها التخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي. ويمكن الاطلاع على نقاش مفصل بشأن تحديات استخدام الأراضي والفرص المتصلة بها بالنسبة إلى الغابات والزراعة ضمن تقرير حالة الغابات في العالم 2016.

رابعاً - متابعة نتائج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية في قطاع الغابات

22- وعملت المنظمة، من خلال إطارها الاستراتيجي الشامل وانطلاقاً من خبرتها في دعم الإدارة المستدامة للغابات، على تنفيذ مجموعة من الأنشطة الهادفة إلى دعم البلدان الأعضاء في متابعة التوصيات الخاصة بإطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. ويرد في ما يلي وصف كل من مجموعات التوصيات الثلاث التي تُعتبر الأكثر جدوى بالنسبة إلى الغابات.

خلق بيئة مشجعة لاتخاذ التدابير الفعالة (التوصيتان 1 و 3)

23- كان موضوع "الغابات من أجل الأمن الغذائي والتغذية" موضوعاً أساسياً خلال المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات المنعقد في جنوب أفريقيا في سبتمبر/أيلول 2015. وجرى التركيز على الدور الأساسي للغابات من أجل تحقيق الأمن الغذائي وتحسين سبل العيش كواحدة من الرسائل الأساسية الثلاث وفقاً "لإعلان دورين: رؤية خاصة بالغابات والقطاع الحرجي". وسلطت جلسة خاصة حول الطاقة الخشبية الاهتمام على الدور الهام للإنتاج المستدام والاستخدام الفعال للوقود الخشبي وجرى نشرها على نطاق واسع من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية.

24- وإضافة إلى ذلك، تعمل المنظمة على نشر الممارسات الجيدة بشأن الدمج بين السياسات الخاصة بالغابات والأمن الغذائي والتغذية وعلى تحسين عملية جميع البيانات، لا سيما تلك الخاصة بالوقود الخشبي والمداخيل الحرجية، فضلاً عن مساعدة البلدان على توليد الأدلة على مساهمة الغابات في الأمن الغذائي والتغذية وهو أمر ضروري للارتقاء بمستوى الالتزام السياسي.

25- واعتمدت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، خلال دورتها العادية الخامسة عشرة في العام 2015، "الخطوط التوجيهية الطوعية لتعميم مفهوم التنوع البيولوجي في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية في مجال التنوع البيولوجي الحرجي"⁴ وضمن برامج التغذية التابعة لها.

26- وتدعم المنظمة البلدان من أجل تحسين برامجها المشتركة بين القطاعات بهدف رفع مساهمة الغابات في الأمن الغذائي والتغذية. وعلى سبيل المثال، جرى تنظيم حلقة عمل وطنية مشتركة بين القطاعات حول الغابات والأمن الغذائي والتغذية في غامبيا في ديسمبر/كانون الأول 2014، والتي أدت إلى مجموعة من التدابير الحكومية الهادفة إلى إضافة عدد الغابات التابعة لإدارة الغابات المجتمعية المستدامة. وعُقدت جولة محادثات إقليمية حول السياسات المشتركة بين القطاعات لإقليم آسيا والمحيط الهادئ، في الصين في أبريل/نيسان 2016 من أجل مناقشة الروابط بين الغابات والمياه والأمن الغذائي.

⁴ <http://www.fao.org/3/a-i5248a.pdf>

اتخاذ مزيد من التدابير الخاصة بالأنظمة الغذائية المستدامة للترويج للحميات الصحية (التوصيتان 8 و9)

27- توفر المنظمة الدعم لتطوير القدرات الوطنية في البلدان الأعضاء من أجل تحسين جدوى سياساتها وبرامجها الخاصة بالغابات على مستوى معالجة الأهداف الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية. ويشمل ذلك تطوير إطار مشترك بين القطاعات لتقييم السياسات الخاصة بالغابات والأمن الغذائي واختباره ميدانياً. ويسمح هذا التقييم بإصدار توصيات لتوجيه عملية اتخاذ القرارات.

28- وتعمل المنظمة على إعداد مذكرة توجيهية "تحو إطار متنسق لمعالجة مخرجات انعدام الأمن الغذائي والتغذية في السياسات القطاعية"، تتضمن فصلاً عن الغابات لمساعدة صانعي السياسات الوطنية على تعزيز التركيز في الأدوات السياساتية الوطنية الخاصة بالغابات على تحسين مخرجات الأمن الغذائي والتغذية.

29- وإضافة إلى ذلك، تدعم المنظمة بعض النهج المشتركة بين القطاعات من أجل معالجة موضوع سوء التغذية بجميع أشكاله. ويسمح المشروع الإقليمي بشأن "تحسين مساهمة المنتجات الحرجية غير الخشبية في الأمن الغذائي والتغذية"، والمطبّق مع البلدان الأعضاء في هيئة الغابات في أفريقيا الوسطى، بتعزيز قدرة المجتمعات الحرجية المحلية على تجهيز المنتجات الحرجية غير الخشبية من أجل الوصول إلى الأسواق وتحسين أمنها الغذائي وتغذيتها.

تحسين التثقيف والمعلومات في مجال التغذية من أجل بناء القدرات (التوصية 19)

30- تعدّ المنظمة حالياً بعض المشاريع الميدانية في غامبيا وزامبيا من أجل تحسين مساهمة الغابات في الأمن الغذائي والتغذية مع التركيز على أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات الحرجية. وتشمل النهج الأساسية التثقيف في مجال التغذية المصم من أجل تحفيز التنوع الغذائي واستهلاك الأغذية الغنية بالمغذيات الدقيقة، بما في ذلك الأغذية الحرجية المحلية.

خامساً- التوجيهات المطلوبة من اللجنة

31- نظراً إلى أهمية الغابات بالنسبة إلى التغذية، قد ترغب اللجنة في دعوة البلدان إلى:

- تعميم أهمية دور الغابات والأشجار خارج الغابات للأمن الغذائي والتغذية ضمن السياسات والبرامج وضمن الأبعاد الأربعة للأمن الغذائي والتغذية؛
- اتخاذ التدابير اللازمة من أجل إنتاج الوقود الخشبي بصورة مستدامة واستخدامه الآمن للطهي وتعقيم المياه؛
- تزويد المجتمعات المحلية بحقوق ملكية آمنة بما يكفل الإدارة المستدامة للموارد الحرجية لزيادة المساهمة في الأمن الغذائي والتغذية.

32- وقد ترغب اللجنة في دعوة المنظمة إلى دعم البلدان :

- على صعيد إصلاح حيازة الأراضي وصياغة سياسات متصلة بالغابات تجمع بين أهداف الأمن الغذائي والتغذية ؛
- من أجل تعزيز قدرة المؤسسات الحكومية والمجتمعات المحلية على دمج أهداف الأمن الغذائي والتغذية ضمن ممارسات هذه المؤسسات في مجال الإدارة المستدامة للغابات.